درب نفسك على معرفة الأسماء؛ لتستخرجها من أي نص

الأسماء المبنية

(٦) أسماء الكناية

أسماء الكناية عن العدد

هي: أسماء يعبر بها المتكلم عن معنى العدد دون نص عليه؛ لجهله به، أو لعدم تعلق الفائدة بتعيينه، وهي أربعة أسماء:
«كم» الاستفهامية، «كم» الخبرية، كأيِّن، كذا

أسماء الكناية عن القصة أو الأحدوثة أو الأمر

هي: أسماء يختزلُ فيها المتكلم الدلالة على القصة أو الأحدوثة أو الأمر أو الواقعة، دون تفصيلها والنص عليها؛ لعلم المخاطب بها سابقًا، وهي ثلاثة أسماء:
كيت، ذيت، كذا

أسماء الكناية عن العدد

(١)	(٢)	(٣)	(٤)
«كم» الاستفهامية	«كم» الخبرية	كأيِّن	كذا

تفصيل

أسماء الكناية عن العدد هي: أسماء يعبر بها المتكلم عن معنى العدد دون نص عليه؛ لجهله به، أو لعدم تعلق الفائدة بتعيينه، وهي أربعة أسماء، هذا بيانها:

١. (كم) الاستفهامية، للاستفهام عن العدد، وهي تطلب جوابًا، وقد ذكرناها في أسماء الاستفهام.

٢. (كم) الخبرية: للتعبير عن كثرة العدد، ولا ينتظر قائلُها جوابًا، قال تعالى: {كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ}

٣. (كأيٍّ = كأيِّن): للتعبير عن كثرة العدد مثل (كم) الخبرية، قال تعالى: {وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ}.
ومن العرب من يقول فيها (كائن) كقول زهير بن أبي سلمى:

وكائن ترى من صـــامتٍ لك معجبٍ زيادتُه أو نقــصُه في التكـلُّمِ

٤. (كذا): للتكنية عن كلِّ عددٍ، فتقول (اشتريت بكذا من الدراهم) و(اشتريت بكذا وكذا درهمًا)، ومن ذلك قول الشاعر:

عِدِ النفسَ نُعمى بعد بؤساكَ ذاكرًا كذا وكذا لطفًا به نُسي الجَهدُ

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

أسماء الكناية عن القصة أو الأحدوثة أو الأمر

(١)	(٢)	(٣)
كيتَ	ذيتَ	كذا

تفصيل

أسماء الكناية عن القصة أو الأحدوثة أو الأمر هي: أسماء يختزلُ فيها المتكلم الدلالة على القصة أو الأحدوثة أو الأمر أو الواقعة دون تفصيلها والنص عليها؛ لعلم المخاطب بها سابقًا، وهي ثلاثة أسماء، هذا بيانها:

١. (كَيت): يجوز فتحُ التاء وكسرُها وضمُّها، ومن ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «بئسما لأحدهم أن يقول: نَسِيتُ آيةَ كيتَ وكيتَ، بل هو نُسِّي»

٢. (ذَيت): يجوز فتحُ التاء وكسرُها وضمُّها، ومن ذلك ما جاء في حديث عمران بن حصين، رضي الله عنه، أنَّ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه كانوا في سفرٍ، فطلبوا ماء فلم يجدوا، فصدفوا امرأةً معها مزادتان، فسقى منهما رسول الله أصحابَه، وهم أربعون رجلًا ...، قال عمران: «فلما أتت أهلها قالت: لقد لقيت أسحر البشر، أو إنه لنبي كما زعم، كان من أمره ذيتَ وذيتَ»

٣. (كذا): ومن ذلك ما جاء في حديث الرسول، صلى الله عليه وسلم، حين استقبل أصحابه بعد أن صلى بهم الصبح في الحديبية، في إثر مطر كان من الليل، إذ قال لهم: «هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا: (الله ورسوله أعلم)، قال: قال: أصبح من عبادي مؤمنٌ بي وكافرٌ، فأما من قال: (مطرنا بفضل الله ورحمته) فذلك مؤمنٌ بي كافرٌ بالكوكب، وأما من قال: (مطرنا بنوء كذا وكذا) فذلك كافرٌ بي مؤمنٌ بالكوكب.

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

طريقة إعراب أسماء الكناية المبنية:

لا يقال في إعرابها (مرفوع) ولا(منصوب) ولا (مجرور) بل يقال:

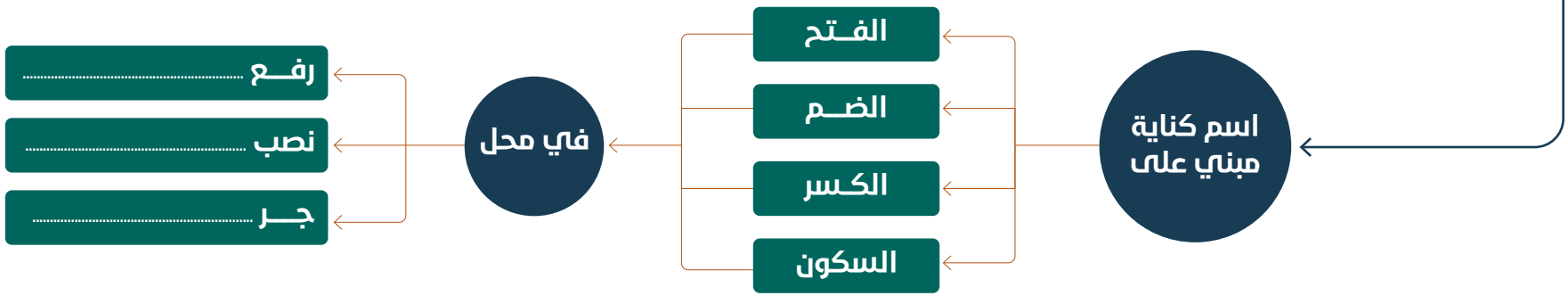

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

سبب بناء أسماء الكناية المبنية:

بُني ما بني من أسماء الكناية؛ لأنه يشبه الحروف، وأوجه الشبه بينهما، هي:

١. الشبه المعنوي:

الأصل في المعاني أن يُدَلَّ عليها بالحروف، مثل: (الاستفهام، التوكيد، النفي، النداء، التنبيه، النهي، الابتداء، الانتهاء، التبعيض، التعليل ...) ودلالة أسماء الكناية على المكنَّى عنه مخلوطة بمعنى (الكناية)، فجُعلت أسماء لما فيها من الدلالة على المشروط له أو فيه، وبُنيت لما فيها من الدلالة على معنى الكناية.

٢. الشبه الوضعي:

وهو تشابه الأسماء المبنية وحروف المعاني في الحالة الأولى التي وضعت عليها في أصل اللغة، من حيث:

عدد الحروف:

الأصل في حروف المعاني أن توضع على حرف واحد أو حرفين، كحروف الجر (الباء، اللام، كاف التشبيه، من، عن، في) وحروف العطف (الواو، الفاء، أو) وحروف النفي (لا، لم، لن) وغيرها، وبعض أسماء الكناية موضوع على حرفين، فبنيت لهذا الشبه، وعمَّ هذا الحكم أسماء الكناية الموضوعة على أكثر من حرفين طردًا للباب، كما عمَّ الحروف التي على أكثر من حرفين مثل: (إلى، على، إنَّ، ليت، لعل، لكنَّ، كأنَّ، لولا) وغيرها.

- الجمود:

الحروف جامدة لا تتصرف، فهي لم تُشتق من غيرها، ولا يشتق منها شيء، وأسماء الكناية المبنية كذلك.

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ